Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نومها على صوت طرقات على الباب . ووجدت الباب منفحتاً وخيل إليها أنها ترى الجليد يـزحف على الباب وأن هناك نعشاً فى الجليـد . وأن فى هذا النعش ابنها . وفـزعت الأم . وراحت تـوقظ زوجة ابنهـا تروى لها هذا الحلـم أو هذه «الرؤيا » . . وفى الصبـاح تلقت رسالة مـن الجبهة من أحد زمـلاء ابنها يقول لها : أن شظية أصـابت ابنهـا . ولكنه دخـل المستشفى . ونـزعوا الشظيـة من صدره . ثـم أغارت الطـائرات عليهم . فـاحتموا فى أحـد الخنادق . وفجـأة تساقطت القنابل . وأهالت عليهم الجليد . وسمع ابنها يصرخ قبل أن يموت يقول : ؛ ياماما . !

وكارثة الطيران فى ألمانيا سنة ٧٢ التى راح ضحيتها ١٥٦ من الركاب . . فى هذا اليـوم أحس قـائد الطائرة أنـه ثقيل النفس . فـاعتذر عـن الرحلـة . أما السيدة التـى تقود الأتوبيـس الذى ينقل المسـافريـن إلى المطار ، فقد تـوقفت وصرخت . ولم تفهـم لذلك سببا . كما أن زوجـة وزوجها بعد أن ركبـا الطائرة نزلا منها . !

فهل يمكن أن يقال إن هنـاك طرازاً خاصاً من الناس لـديه هذا الإحساس بالموت ؟

إن العالم كله يعرف السيدة الأمريكيـة جين ديكسون . فهى التى تنبأت فى سنة ١٩٥٢ بأوصاف رئيس الجمهورية الأمريكية الجديد . .

وهى أيضـاً التى تنبأت باغتيـال الزعيم الهنـدى غاندى . ووفاة همرشـولد سكرتير الأمم المتحدة . . وانتحار مارلين مونرو . .

وفى يوم ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٣ كانت تتناول طعام الإفطار مع صديقاتها . وفجأة تـوقفت عـن الطعام والشراب . وقـالت : إن شيئـاً مروعـاً سوف يقـع